جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم الاجتماع

سنة اولى ماستر
تخصص علم الاجتماع التربوي

مقياس

التقويم التربوي

إعداد الاستاذة : دهيمي زينب

السنة الجامعية// 2023

المحاور	العنوان
المحور الأول	المفهوم والاهمية
المحور الثاني	التقويم والاهداف التربوية
المحور الثالث	الوظائف الاجتماعية للتقويم
المحور الرابع	أدوات التقويم التربوي
المحور الخامس	عناصر الفعل التقويمي المعلم ،المتعلم ، الموضوع .....الخ
المحور السادس	تقييم وتقويم الكفاءات

الهدف من تدرس المقياس

مضمون هذه المقياس تسليط الضوء على التحولا ت ا لكبرى التي طرأت على مجال التقويم التربوي وما صاحبها من تغيرات و ابتكار لادوات جديدة تلبي متطلبات النموذج الجديدمن نظريات وفلسفة واهداف وتنسجم مع الرؤية الحديثة للتقويم التربوي

كأول محاضرة لابد أولا أن يكون الطالب على علم بمفهوم التقويم

تمهيد

من حق كل طالب ان يتعلم في ظل نظام تروبي يتوقع من جميع الطلبة التحصيل الجيد للوصول الى اعلى مستوى ممكن من المعرفة والاكتساب للمهارات ، بحيث يستطيع تطبيق ما تعلمه من مواقف متعددة وجديدة في الحياة اليومية ومن هنا يتوجب ان يكون هذا النوع من النظم متوفر جميع المواد الضرورية للتعلم لجميع الطلبة للوصول بتعلمهم الى الحد الامثل على قضية المسالة التربوية للتعليم والتعليم الصفي

فنسمع أحياناً أراءً، ونرى أحياناً سلوكات تثبت وجود خلل إما على المستوى النَّظري التصوري للتقويم التربوي، وإما على المستوى الأداءِ، فيقال:" يوم الامتحان يكرم المرء أو يُهَان"، وهذا معلم أزعجه التلاميذ فهددهم بالويل يوم الامتحان.

وهذا معلم يؤكد أن لا أحد يستطيع الحصول على أكثر من درجة ما يحددها هو في امتحان مادته، ويكتفي بعض المعلمين بإجراء الامتحان ورصدِ النِّقاط ويتوقَّفون عند هذا الحد، ويربط بعض المعلمين كذلك التقويم بجوانب شخصية واجتماعية، إن مظاهر مثل هذه وغيرها لهي مستشرية ومتفشية في الوسط التربوي، وتؤكد الحاجة إلى توضيح وتحديد مفهوم التقويم التربوي من حيث التصور، ومن حيث الأداء.

المحاضرة الاولى : المفهوم والاهمية

قبل الحديث عن مفهوم التقويم لا بد من التعرض بشيء من التوضيح حول الفرق بين كلمتي تقويم وتقييم، وهنا تجدر الإشارة إلى أن هناك من يستخدم كلمة التقويم وآخرون يفضلون استخدام كلمة تقييم وبالتالي فإن هناك تعاريف متعددة قدمت حول التقويم، التقييم(، وهذا يدل على تنوع الممارسات واختلاف مصطلح الآراء حول التعليم والتكوين، ففي ميدان التقويم أو التقييم الخاص بتكوين الأفراد يقدم

Barbier : باربيه التعريف التالي:

"إنه فعل مقصود ومنظم اجتماعياً يؤدي إلى إنتاج حكم قيمة ، إن باربيه يجعل من حكم القيمة للشيء الخاصية المميزة للتقويم،و التقييم. **عبد الواحد المزكلدي 1996،ص58**

وبالنسبة **إلى ميدان التربية** يوجد العديد من الكتابات إلا أنها في أغلبيتها تشير إلى أن نقطة البداية هي جمع المعلومات ونقطة النهاية هي اختيار قرار فعل بين العديد من البدائل، فمثلاً نجد،" استافل بيم وجماعته،1980 "يعتبرون" التقويم، التقييم في التربية هو السيرورة التي من خلالها نحددو نحصل ونقدم معلومات مفيدة تسمح بالحكم على قرارات محتملة"، وفي نفس الاتجاه يذهب بلووم وجماعته (1971) إلى أن التقويم، التقييم في رأيه هو الجمع المنظم للحقائق من أجل تحديد فيما إذا كانت بعض التغيرات تحدث فعلاً عند المتعلمين، وتحديد مقدار وكمية هذه التغيرات **عزيز سمارة واخرون ،1989ص13-16**

- كما عرَّفه (عطا، 1992) بأنه الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، أو هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصَّة بفرد أو مشروع أو ظاهرة أو مادة معيَّنة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة

من خلال هذه التعاريف نلاحظ وجود قواسم مشتركة فيما بينها مثل :جمع المعلومات والحكم واتخاذ القرار، إن هذه المميزات تضبط موضوع التقويم،التقييم في ميدان التربية والتكوين، وتحدد معالمه التي تميزه عن مواضيع البحث الأخرى المتصلة بالتربية وبناء برامج التعليم والتكوين، كما إن التركيز يكون على عملية **التقويم والتقييم** كما هو واضح في التعاريف السابقة وليس على النتائج فقط التي تبرز مدى تعقد هذا الموضوع وتعديه للتصور البسيط الذي يقلصه إلى مجرد امتحانات من أجل ترتيب الأفراد وتوزيعهم إلى فئتين) الناجحين والراسبين . إن عملية التقويم، التقييم تتضمن في البداية مقارنة بين حالتين ما هو كائن وما يجب أن يكون وتؤدي إلى اقتراح التعديلات التي يجب القيام بها، بمعنى آخر أنها تقيس الفارق الموجود بين النتائج المحققة والأهداف المسطرة كما أنها تكشف عن أسباب هذ الفارق وبالتالي تسمح لنا بتصور التصحيحات الملائمة.

ماهو التقويم Evaluation: تعد عملية التقويم ركنا مهما في العلملية التربوية ويؤكد التربويين على حتمية تقويم التعليم لمعرفة مدي تحقيق الاهداف المتوخاة وتعزيز عناصر القوة في العلملية التربوية ومعالجة عناصر الضعف فيها ورفع مستواها على اعتبار ان التقويم عملية شاملة للحكم على مدى فاعلية البرنامج التدريسي **سعيد جاسم الاسدس 2015ص24**

- **تعريفه لغة:**

التقويم مصدر لفعل قوم، والمعنى الغالب على قوم هو التعديل وقوم الشيء أي عدله وأزال اعوجاجه.

وحسب المعجم الفرنسي LE ROBERT فالتعريف اللغوي لكلمة قوم هو بحث بدقة أو بارتياب عن القيمة أو الثمن

فيقال قوم السلعة بمعنى ثمنها، وجعل لها قيمة معلومة محددة، وهناك خلط في استخدام لفظتي التقويم والتقييم على أنهما يحملان نفس المعنى وهذا غير صحيح.

حيث أن كلمة تقييم بالانجليزية VALUATION معناها تحديد القيمة وإصدار الأحكام على الأشياء، بينما كلمة تقويم EVALUATION فتعني التعديل والتحسين والتطوير

وعلى هذا الأساس فالتقويم يتضمن أمرين أساسين هما:

أولا تقدير قيمة محددة للشيء

ثانيا والإصلاح وتعديل الأخطاء والاعوجاج.

فمثلا: تقييم عمل الطالب في الامتحان بإصدار حكم يتمثل في تقدير علامة بين 0 و20، فعندما نضيف إلى هذا الحكم تصويب الخطاء وتدعيم الصحيح يكون عندئذ التقويم. وللتقويم عدة استعمالات منها: التقويم الزمني، التقويم التربوي، تقويم البلدان.

تعريف التقويم اصطلاحا :

قراءة تحليلية لمفهوم التقويم تمكّن من الوقوف على ما يلي:

- إن التقويم التربوي، عمل هادف يسعى إلى الكشف عن مدى تمكُّن المدرسة ممثَّلة في مناهجها من تحقيق الأهداف المسطرة مسبقاً.

- إن التقويم ليس هدفاً بحدِّ ذاته إنَّما هو وسيلة للتمكن من تحقيق أهدافٍ معينة.

- إن التقويم ليس عملاً نظرياً بل هو إجراءات عملية يمارسها المقوِّم.

- إن التقويم عمل علمي يعتمد على جمع البيانات الدَّقيقة للكشف عن مدى تحقق الأهداف وهذه الدِّقة في البيانات تعد ضرورية لِمصداقيَّةِ الحكم.

- يترتب عن عملية التقويم اتخاذ قرارات معينة، انطلاقاً من البيانات المتوافرة حول قرب أو بعد المتعلمين عن أهداف المنهاج.

- يتضمن التقويم مراحل، هي مرحلة الحصول على المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ثم مرحلة إصدار الأحكام ثم مرحلة توظيف الأحكام في اتخاذ القرارات المناسبة.

ومنه فالتقويم هو تجميع وتحليل منظم للبيانات والمعلومات الضرورية لصنع القرارات وهو عملية تلجأ اليها معظم المؤسسات لتقويم برامجها منذ بداية تنفيذها وتطبيقها ويمكن تعريف التقويم بانه عملية تقييم منظمة لعملية البرامج ونواتجه **راشد حماد الدوسري ،2004،ص187**

ب/أهمية التقويم التربوي:

يحتل التقويم مكانة مرموقة داخل المنظومة التربوية نظرا لدوره الفعال في تفعيل باقي عناصرها باعتبارها يحدد مستوى التلاميذ وطريقة لاكتشاف قدراتهم واسلوب التنبؤ بنجاحهم الدراسي ومعرفة مدى حدوث تغيرات في سلو ما لمتعلمين ولكشف عوائق التعلم عندهم **فرج الله صورية**

تكمن أهمية التقويم فيمايلي:

- يساعد التقويم المؤسسة التعليمية على التاكد عن مدى نجاحها في تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية، وهو

بذلك يفتح أمامها الباب لتصحيح مسارها في ضوء الأهداف التي وضعتها لنفسها.

- معرفة المدى الذي وصل إليه لطلاب في اكتساب مهارات التعليم وغيرها من المهارات الأخرى، التي تمت تنميتها لديهم خلال دراستهم
- اكتشاف حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ومعالجتها في حينها.
- وضع يد المعلم على نتائج عمله، ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها، أو يغير فيها نحو الأفضل سواء في طرائق التدريس أو أساليب التعامل مع الطلاب بحيث يؤدي ذلك إلى تعزيز التحصيل العلمي للطلبة
- يساعد التقويم المؤسسات التعليمية على أن تعيد النظر في أهدافها وتعديلها بحيث تكون أكثر ملاءمة للواقع الذي تعيشه المجتمعات.
- للتقويم دور فاعل في إرشاد المعلم لطلابه وتوجيهه لهم بناء على ما بينهم من فروق
- يساعد التقويم على تطوير المناهج، بحيث تلاحق التقدم العلمي المعاصر.
- يزيد التقويم من دافعية التعلم عند الطلاب ومن الدراسات التي أكدت على أهمية التقويم دراسة يحيى ملوان بعنوان التقويم والقياس التربوي ودوره في انجاح العملية التعليمية حيث أكدت هذه الدراسة على أهمية التقويم فيإنجاح عملية التعليم ومعرفة نقاط الضعف وتداركها

المحاضرة الثانية : التقويم والاهداف التربوية

مفهوم الأهداف التعليميّة: يُعرَّف الهدف بحسب (Mager) على أنّه: "مقصد مصوغ في عبارة تصف تغيُّراً مُقترَحاً يُراد إحداثه في سلوك التلميذ؛ نتيجة عمليّة التعلُّم".

وللأهداف التعليميّة أهمّية كبيرة تتمثّل في أنّها:

- تساعد في عملية تخطيط الأنشطة التعليميّة المطلوبة.

يمكن استخدامها في تحديد الوسائل التعليميّة، وأساليب التدريس الملائمة.

- تُعَدُّ دليلاً للمُعلِّم في تخطيط درسه اليوميّ.

- تساعد المُتعلِّمين على فهم الأنشطة المطلوبة. تساعد المُعلِّم على صياغة أسئلة التقويم المُلائمة، بحيث تُظهر مدى تحقُّقها.

- أمّا في ما يتعلَّق بمصادر الأهداف التربويّة، فهي تنبثق ممّا يأتي:

- طبيعة المادّة الدراسيّة.

وجهات نظر المُتخصِّصين في الميدان التربويّ، وميدان علم النفس. فلسفة المجتمع، وعاداته، وقِيَمه، وتراثه واحتياجاته، ومُعتقداته، ومشكلاته. احتياجات المُتعلِّمين، وخصائصهم، ومشاكلهم.

مُتطلَّبات المعرفة وأشكالها. كما أنّ الأهداف تندرج ضمن عدّة مستويات،

أهداف عامّة للتربية: وهي تتَّصف بكونها بعيدة المدى، ومُجرَّدة، وعامّة، وواقعيّة، وشاملة، بالإضافة إلى إمكانيّة تطبيقها على الرغم من أنّها تحتاج إلى العديد من المراحل؛ لتحقيقها.

- أهداف تربويّة لمرحلة مُحدَّدة: وتتَّصف بكونها مُتوسِّطة المدى، وهي مُحدَّدة بشكل أكبر، إلّا أنّها أقلّ عموميّة، علماً بأنّه يمكن التحقُّق من حدوثها عن طريق الملاحظة، أو القياس، ومن الجدير بالذكر أنّها تتحقَّق خلال فصل دراسيّ، أو عامّ.

- أهداف تعليميّة تتعلَّق بمادّة مُعيَّنة: وتتَّصف بكونها قصيرة المدى، وهي تتحقَّق داخل الصفّ الدراسيّ بحيث تُحدِّد ما يُراد تعلُّمه من المادّة الدراسيّة بوضوح، ودقّة، علماً بأنّها تُسمَّى أهدافاً سلوكيّة عند صياغتها بطريقة إجرائيّة.

وبالنظر إلى معايير اختيار الأهداف، فإنّها تشمل ما يأتي : ان

- تكون شاملة لمجالات الأهداف التربويّة جميعها.
- أن تكون مُتماشِية، ومُتناسِبة مع مبادئ الدافعيّة، والتعلُّم. أن تكون واقعيّة في ما يتعلَّق بالوقت، والإمكانات المُتوفِّرة، وقدرات المُتعلِّمين. أن تكون مُرتبِطة بالمنهج، ومُناسِبة للدرس.
- أن يكون عددها كافياً، بحيث تكون من (40-60) هدفاً في السنة، و(8-12) هدفاً للوحدة، و(1-3) أهداف في الحصّة الدراسيّة.

يسعى التقويم التربوي عموماً إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن مواطن القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف لعلاجها.
- مساعدة الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية التعلُّمية في تعديل مسارها إلى الاتجاه الصحيح
- تحديد قيمة المناهج الدراسية ومدى تحقيقها للأهداف.
- توجيه التقدم الذي يحرزه في اتجاه تحقيق الأهداف المرسومة.
- اتخاذ قرارات تسمح بترقية وإجازة بعض الأطراف.
- التنبؤ بمدى إمكانية النجاح في المستقبل في موقع ما.

المحاضرة الثالثة : الوظائف الاجتماعية التقويم التربوي

و للتقويم بمفهومه الاصطلاحي عدة وظائف تعددت بتعدد مجالات استخدامه، نذكر منها:

أ.الوظيفة التشخيصية :و الهدف منها تجاوز مجرد الوصف السطحي للسلوك التعليمي التعلمي إلى تقديم تفسير له، أي تجاوز الوقوف عند النتائج المحققة مقارنة مع الأهداف المسطرة إلى البحث عن مسببات حضور أو غياب تلك الأهداف.و في الوظيفة التشخيصية للتقويم يتم التحقق من جوانب المضامين التي لا يستوعبها التلميذ أو يجد صعوبة في استيعابها، أو التحقق من الكفايات التي لا يمتلك ناصيتها بقدر كاف، حتى يتاح بذلك دعم أشكال التعلم ذات الصلة.

ب. الوظيفة التنبؤية (التوقعية) :(إن التفسير عملية أساسية في التقويم، لكنه يبقى ناقصا إذا لم يتح التنبؤ بما ستصل إليه عملية التدريس، فعن طريق جمع البيانات و صياغتها يستطيع المدرس أن يصدر تنبؤات دقيقة نسبيا كالنجاح الدراسي المحتمل لصف دراسي معين.

ج. الوظيفة التكوينية و التصحيحية :و يقصد بها أن التقويم بمفهومه العلاجي يتوخى اتخاذ التدابير العلاجية أو التصحيحية و استدراك مواطن الخلل و الضعف مع تعميق و تعزيز الجوانب الصائبة و الإيجابية.

د. الوظيفة الجزائية التقديرية :و التي تعني تحديد مستوى اكتساب المتعلم للكفايات المسطرة في المنهاج و اتخاذ القرارات المناسبة، إذ يتم التحقق مما إذا كان المتعلم حسن التكيف مع المستوى الدراسي الذي هو فيه، و مما إذا كان بإمكانه أن يتابع مرحلة لاحقة بنجاح.

و تجدر الإشارة هنا إلى أن وظائف التقويم السابقة نجدها بمسميات أخرى في النصوص و الدلائل الصادرة عن الوزارة، و هي:

أ. الوظيفة التوجيهية : و يتعلق الأمر عادة بالتقويم الذي يسبق بداية تعلمات جديدة، مثل بداية السنة الدراسية، إذ يتم تقويم الموارد و الكفايات التي يفترض بأنها قد اكتسبت في السنة السابقة، بهدف تشخيص الصعوبات و معالجتها بكيفية تحول دون انبناء الكفايات الجديدة على مكتسبات ضعيفة.

ب. الوظيفة التعديلية : و يتعلق الأمر بالتقويم الذي يتخلل العملية التعليمية التعلمية بهدف تحسين التعلمات. إن المطلوب هنا على مستوى التلميذ هو تقويم تحكم كل متعلم، و بشكل فردي، في الموارد و الكفايات قصد معالجة الصعوبات التي يواجهها كل واحد. أما على مستوى تقويم جماعة الفصل، فالمطلوب هو تصويب أنشطة التعليم و طرائق التدريس.

ج. الوظيفة الإشهادية :و هي الحالة التي يُقوّم فيها المتعلم بهدف معرفة مدى اكتسابه للكفايات الأساسية للانتقال إلى السنة الموالية.من خلال ما تقدم، نلاحظ أن للتقويم وظائف مباشرة هي التوجيه و التعديل و الإشهاد. لكننا حين نقوم المتعلمين، فإننا نستحضر الوظائف غير المباشرة للتقويم، و نذكر منها: تعزيز الثقة في النفس ، تنمية الاستقلالية ، إدماج المكتسبات ، إخبار مختلف الفاعلين المعنيين... ثالثا: أنماط التقويم:

يقسم الأدب التربوي التقويم من حيث زمنه وأهدافه ووظائفه إلى:

توجد أنواع عديدة للتقويم تبعا لأغراضه والهدف منه. وقد اكتفينا بالتقويم المطبق عندنا في المدرسة الجزائرية والمنسجم مع نمط التدريس بالكفاءات،

ويمكن تصنيف حسب اانواع التقويم التربوي الى

أ-التقويم التشخيصي ويهدف إلى كشف نواحي الضعف، أو القوة في تعلم الطلبة، وبالتالي كشف المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلبة، والتي قد تعوق تقدمهم الدراسي، فعلى سبيل المثال، قد يكشف معلم الرياضيات أن السبب في ضعف الطلبة عند إجراء عملية القسمة الطويلة هو عدم تمكنهم من معرفة القسمة القصيرة، مما يضطره لإعادة النظر، والتخطيط في المواقف، والنشاطات التعليمية لمعالجة القصور، وتصحيح أخطاء التعلم، وذلك بتعريف الطلبة بالقسمة القصيرة.

ب- التقويم التكويني(البنائي): يجري هذا النوع من التقويم في أثناء عملية التعلم ويتم بشكل دوري حيث يزودنا بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطويرها ويهدف إلى تحديد فاعلية طرائق التعلم المختلفة من أجل تطويرها نحو الأفضل، وتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف للمستويات التعليمية للتلاميذ مما يجعلنا نعتبر هذا النوع من التقويم تقويما تشخيصيا أيضا.

ج -التقويم التحصيلي: ويقوم على مبدأ تقويم العملية التعليمية التعلمية بعد انتهائها وبالتالي يهدف إلى معرفة مقدار ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية، والتربوية المنشودة أو المرسومة سواء بسواء كما في تقويم مستويات أداء الطلبة للمعرفة العلمية، بأشكالها المختلفة، بعد الانتهاء من تدريس موضوع علمي معين، أو وحدة دراسية، أو أكثر في العلوم، ويقوم التقويم التحصيلي على نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الشهر، أو نصف الفصل، أو نهاية الفصل، أو السنة... أو نهاية وحدة تعليمية تعلمية معينة بالإضافة إلى التصنيف السابق، يصنف التقويم في نمطين هما:

د التقويم لاصيل : ويطلق علي عدة تسميات منها التقويم البديل او الواقعي او الشامل او التقويم القائم على الاحكام والتقويم الدناميكي **سعيد جاسم ص 195**

المحاضرة الرابعة أدوات التقويم التربوي

هناك أدوات مختلفة يتم عمل التقويم من خلالها، ويعتمد اختيار الأداة المناسبة على أسلوب التقويم المُتبع، ويعتمد أيضاً على المعلم نفسه، وتشمل أدوات التقويم:

اولا : قائمة الرصد وتسمى أيضاً قائمة الشطب: وهي عبارة عن قائمة بأفعال أو سلوكيّات يرصدها المعلم أثناء تنفيذ مهمة تعليميّة معينة، حيث يستجاب على فقراتها باختيار إحدى كلمتين (صح أو خطأ) أو (نعم أو لا).

ويكون على شكل جدول مكوّن من ثلاثة أعمدة يحتوي العامود الأول السلوك أو الفعل المُراد تقويمه، وإلى جانبه عامودان بكلمتي نعم ولا، ويختار المعلم إحدى الكلمتين بناءً على ما يراه من الطالب، ويتم عمل نسخ من قوائم الرصد بعدد طلاب الفصل. وهي أداة تقيس وجود المهارة من عدمها لدى الطالب.

ثانيا :سلم التقدير: وهي أداة تقيس مدى مهارة الطالب في تنفيذ مهمة معيّنة أو مقدار ما اكتسبه من مهارة معيّنة، فهي تشبه قائمة الأفعال والسلوكيات التي في قائمة الرصد، ولكنها بدلاً من إجابة كل من فقراتها (بنعم أو لا) فإنها تجيب برقم أو لفظ يُعبّر عن مدى تدني أو ارتفاع تحصيل هذه المهارة. ويمكن أن يكون سلم التقدير

عددياً فيجاب على فقراته برقم من 1 إلى 5 ، حيث يكون 1 للتعبير عن عدم اكتساب المهارة، ويكون 5 هو اكتسابها وإتقانها إتقاناً تاماً، كما يمكن أن يكون سلم التقدير لفظياً فيجاب على فقراته بكلمات مثل سيئ، جيد، جيد جداً، ممتاز، أو غيرها من الكلمات التي تناسب المهارة التي يتم قياسها.

ثالثا:سجل وصف سير التعلم: وهو عبارة عن سجل أو دفتر يكتب فيه الطالب مواضيع إنشائيّة أو عبارات حول بعض الأشياء التي قرأها وتعلمها أو شاهدها أو مر بها، سواء في حياته الخاصة أم في الفصل، ويمكنه التعبير عن آرائه بحرية في هذا السجل، وهو يُعد بذلك استراتيجية لمراجعة الذات حيث يحتفظ الطالب بالسجل معه، ويجمع المعلم السجلات من الطلبة كل فترة بشكل دوريّ حتى يقرأها ويُعلّق عليها بشكل إيجابي وبنّاء، وهي تساعده بتقدير مستوى الطلبة وفهم ومعرفة ما يجول في بال كل واحد منهم، وبالتالي تقويمهم بشكل أدق.

رابعا:السجل القصصي: وهو يشبه إلى حد ما سجل وصف سير التعلم، ولكنه سجل يحتفظ به المعلم (ويكون لديه سجل خاص منفرد لكل طالب)، ويسجل فيه ما يفعله الطالب والحالة التي تمت عندها الملاحظة، ويحتوي السجل على ملاحظات المعلم عن سلوك الطالب وفروضه المدرسية وملاحظاته عن الأنماط المتكرّرة لديه مبيّنة بالمكان والتاريخ، ويتم تسجيل الأحداث فيه بطريقة وصفية. ويُعدّ السجل القصصي أداة تقويم حديثة تساعد على تقويم الطالب تقويماً واقعيّاً بشمل جميع النواحي المختلفة لتحصيله المعرفيّ، ويمكن استخدامه لأغراض تنبئيّة أو إرشاديّة أو غيرها من الأغراض. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا السجل يأخذ وقتاً في الإعداد حيث يتم عمله على مدى فصل دراسي كامل ولا يمكن استخدامه في عمل تقويم سريع وآني للطالب.

المحاضرة الخامسة عناصر الفعل التقويمي

عناصر الفعل التقويمي

تمهيد:

أصبح النظام التربووي أكثور حساسوية نظو ا ر للتحوولات والتغيو ا رت الاجتماعيوة ،فهوو مطالوب بالتفاعل معها والتماشي مع حركتها العلمية والثقافية والتكنولوجية والمعرفية ،حيث أن الحداثة الحقيقيووة تووورتبط بجووووهر العمليووة التربيووة وترسووويي الووورح العمليووة والتكيوو مووع الحيوواة وتنميووة

القد ا رت الشخصية.

عناصر العملية التربوية:

/ 1المعلم:

يعتبر المعلم أساس العملية التعليمية حيث انه يبني العقول التي من شأنها أن تعود على مجتمعاتها بالنفع فيرشدهم إلى التعلم ويشيع في نفوسهم ال راحة والسكينة . إلا ان هذا التأثير يرتبط أساسا بالصورة الحقيقية التوي تتشكل إثر التفاعل الحاصل بين موا يبديه المعلم ما يتصوره عنه المتعلم فالمعلم هو القادر على معرفة جوانب الضعف والقو ة لدى متعلميه مما يساعد على توجيههم توجيها سليما وتزويدهم بالقدرة على التفكير المنطقي وهذا ما يجعله يحتل أهمية كبيرة تكمن في كونه صانعا للرجال حيث أن التعليم رسالة ربانية ترتقي بعقول الإنسان وتسمو به، ومن الشروط التي يجب أن تتوافر في المعلم نذكر ما يلي:

-التمكن من المادة التعليمية التي يدرسها وإد ا رك أهم مصادر المعلومات المرتبطة بها.

-التمتع باللغة السليمة.

-التحلي بشخصية سليمة والتميز بقوة الحجة.

-تفهم ميول المتعلمين وطبائعهم واستعداداتهم.

احترام الوقت والاستفادة منه في ما يخدم الاهداف المنشودة من الدرس- .

-مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة واشراكهم جميعا في الدرس علام صلاح الدين محمود ،التقويم التربوي المؤسسي ، ص 85.

/ 2المتعلم:

يمر المتعلم خلال نموه النفسي والجسدي والعقلي بالعديد من الم ا رحل التي يكتسب من خلالها كما من المعارف التي تتأثر بدورها بالعوامل الثقافية والنفسية والاجتماعية والتربوية مما يجعل عملية تعديلها وتعزيزها أم ا ر ضروريا ،لهذا نصت المنظمة العربية للتربية على أهم الكفايات التي لا بد أن يمتلكها متعلم المستقبل ،ومن أهمها:

-الحفاظ على الهوية الدينية والقومية والوطنية والثقافية.

-التحلي بمها ا رت التواصل الحضاري والثقافي.

-القدرة على استخدام التقنيات الحديثة واستخدام الحاسوب في جميع مجالات الحياة.

-التحلي بروح الفريق والمبادرة والإبداع والتعاون.

-تحمل المسئولية والاتصاف بالمرونة والتكي.

-القدرة على اتخاذ الق ا ر ا رت وحل المشكلات والتخطيط للمستقبل.

-القدرة على البحث وتحليل المعلومات وإتقان مها ا رت اللغة العربية واللغات الأخرى.

-استثمار الوقت بشكل فعال وإد ا رك قيمته. الجميل محمد عبد السميع ،التقويم التربوي للمنظومة التعليمية ن دار الفكر العربي ط1 ،القاهرة ،مصر 2005 ص 90

/ 3المحتوى التعليمي:

من خصائص المنهج التعليمي ما يلي:

-مساعدة المتعلمين على التكي مع التغي ا رت الحاصلة في المجتمع وتقبلها.

-التنوع في مصادر المعرفة بحيث لا يتم الاقتصار على الكتاب المدرسي وحده

-م ا رعاة احتياجات المتعلمين وحل مشكلاتهم

توطيد العلاقات بين المدرسة والأسر ة-

-مساعدة المتعلمين على اكتساب العادات الحسنة والقيم

-الاستم ا رارية والتنوع في التقييم.

-استثارة الدوافع الخاصة بالمتعلمين نحو التعلم وتعزيز التعلم الذاتي لديهم.

-م ا رعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

-التنوع في أساليب وط ا رئق التدريس بما يتناسب مع طبيعة المتعلمين وطبيعة المحتوى.

-تحقيق التكامل ما بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

/ 4طرق التدريس:

هي مجموعة من الإج ا رءات والخطوات المت ا ربطة التي يتبعها المعلم في الموقف التعليمي بهدف تحقيق الأهداف المرجوة . وقد تعددت وتنوعت أشكال ط ا رئق التدريس ،فمنها الإلقائيوة والاسووتنباطية والاسووتق ا رئية والتكامليووة والحواريووة.... الووي ،إلا ان جميعهووا تشووورك فووي نفووس

المعايير والمتمثلة في:

-مراعاة طبيعة المادة الد ا رسية.

-مراعاةعدد المتعلمين في الصف الد ا رسي

-توفر الوسائل التعليمية وتنوعها.

-توفر الوقت الكافي لتحقيق الأهداف التعليمية.

-مراعاة العمر الزمني للمتعلمين والمرحلة الد ا رسية.

مرا عاة طبيعة الأهداف التعليمية.

2

2/ الأسس النظرية للاختباروتقويم التدريس

إن الاختبار والتقويم هي حالات وصف الفروق بين أداءات المفحوصين، بهدف ترتيبهم، أو تمييزهم، أو اختيارهم، أو ترفيعهم، أو نقلهم، وحتى يكون المدرسون قادرين على الوصول إلى الدلالات الرقمية الموثوق بها وتفسيرها، فلابد لهم من توافر الكفايات التقويمية اللازمة. وحتى تتحقق لديهم هذه القدرة فلابد من إلمامهم

تقدير عدد فقرات الاختبار :

إذا كان قرار المعلم يقضي باستعمال أسئلة المقال، التي تتطلب إجابات مطولة فإن الوقت المتيسير له يسمح بعدد قليل من الأسئلة، وكلما كانت التفاصيل المطلوبة في الإجابة أكثر قل عدد الأسئلة، والمعدل الشائع في الاختبارات الجامعية ذات الساعات الثلاث هو من 4 – 6 أسئلة لطلاب البكالوريوس، بينما يقتصر على ثلاثة أو أربعة أسئلة لطلاب الدراسات العليا؛ حيث يستدعي كل منها الإجابة في صفحة أو صفحتين.

وبالنسبة للاختبار الموضوعي فإنه من الصعب وضع قواعد ثابتة مطلقة، يمكن على أساسها تحديد عدد الفقرات، التي يجب أن يتضمنها اختبار يعطى في زمن محدد .

إلا أن بعض خبراء التقويم والامتحانات يقترحون قاعدة عامة لذلك، مؤداها أن الطالب المتوسط في الجامعة يحتاج في العادة بين 30 ، 45 ثانية لقراءة فقرة ومحاولة الإجابة عنها، عندما تكون من نوع الاختبار من متعدد أو الصواب والخطأ، وتتناول حقائق لفظية بسيطة، بينما يحتاج الطالب في العادة بين 75، 100 ثانية لقراءة فقرة ومحاولة الإجابة عنها عندما تكون من نوع الاختيار من متعدد، وتعالج مادة معقدة أو تتطلب حل مشكلة .

وكمبدأ عام يجب أن يكون مجموع أسئلة الاختبار كافياً، لتمثيل معظم الأهداف، وأهم مجالات المحتوى .

مقترحات عامة لكتابة الأسئلة :

-1تجنب التعقيد اللفظي، وينبغي ألا تجتمع على الطالب صعوبتان: إحداهما خاصة بلغة السؤال، والأخرى خاصة بمحتواه .

-2يجب أن يتناول السؤال جانباً ذا قيمة في المقرر .

-3تأكد أن كل سؤال مستقل بذاته، ولا تعتبر الإجابة عنه شرطاً للإجابة عن سؤال تال.

-4تجنب الأسئلة التي تعتمد على الخداع، إن الخدعة في السؤال – غالباً ما – تضلل الطالب الجيد، الذي يحاول التركيز على معنى العبارة بكاملها أكثر مما يركز على كل كلمة فيها .

-5تأكد من أن السؤال يطرح مشكلة لا لبس فيها .

-6يجب أن يكون عدد الأسئلة كافياً، ليضمن شمولها لعينة كبيرة من المحتوى .

-7يجب أن يخلو السؤال من العبارات الموحية بالإجابة، أو باتخاذ موقف واضح من السؤال، مثل: ألا توافق على ... ؟ أليس من الأجدر .... ؟

-8تجنب ذكر عبارات الكتاب المقرر .

-9ينبغي أن يوضع السؤال في سياق يدركه الطالب، لا أن يطرح بشكل مجرد بعيد عن أذهان الطلاب أو يحتمل تأويلات مختلفة .

مقترحات لوضع الأسئلة وصياغتها :

-1خصص لكل هدف سؤالاً يقيسه .

-2اجعل أسئلتك واضحة مفهومة محددة وبين للطالب ما تريده منه بالضبط.

مثال: - وازن بين عصبة الأمم والأمم المتحدة من حيث :

-1الغايات والأهداف -2النجاح في حل القضايا المتنازع عليها عالمياً

هذا السؤال الأخير نلاحظ أنه :

أ- يساعد الطالب على تحديد إجابته.

ب- يوجد نوعاً من الاتفاق والانسجام في تقدير المصلحين .

-3ابتعد عن وضع أسئلة اختيارية، لصعوبة الموازنة بين طلاب أجابوا عن أسئلة مختلفة .

-4اجعل أسئلتك ذات إجابات قصيرة يساعدك هذا على وضع عدد أكبر من الأسئلة وبالتالي يكون اختبارك أكثر صدقاً في الوظيفة التي يقيسها .

-5قدر الزمن المناسب للإجابة عن السؤال، وحدد العلامة التي ستعطيها للسؤال، وعدد الأسطر والصفحات لكل سؤال، لأن هذا يساعد الطالب على تجميع أفكاره، وانتقاء المعلومات المهمة .

-6ركز على قياس المهارات التي تلعب دوراً في انتقال أثر التعلم إلى مواقف جديدة في الحياة.

-7لا ترتجل في وضع الأسئلة في صبيحة يوم الاختبار أو في غرفة الصف، وفر لها وقتاً كافياً للتفكير بها وإعادة النظر إليها .

-8اخبر طلابك بنوع الاختبار الذي سيتقدمون إليه، لأن طريقة إعداد الطلبة للاختبارات المقالية تختلف عن إعدادهم للاختبارات الموضوعية .

-9راع مستويات الطلبة عند وضع الاختبارات ولتكن متنوعة من حيث الصعوبة ومن حيث الأهداف التي تقيسها (معرفة، فهم، تطبيق .)

-10استخدم الاختبارات المقالية إذا كان غرضك التعرف إلى قدرة الطلاب على استدعاء المعلومات، ومناقشة الحقائق مناقشة موضوعية أو التعبير عنها بوضوح وترتيب سليم .

مقترحات لكتابة الأسئلة المقالية :

-1صياغة المشكلة في السؤال بطريقة محددة وغير غامضة .

-2استخدام الكلمات التي تؤدي إلى المعنى نفسه لكل الطلاب.

-3وضع أسئلة كثيرة، تغطي كل المنهج، وتكون مناسبة لزمن الامتحان، ولا يوضع اختبار مقال يتكون من سؤال واحد .

-4تعديل طول الإجابة المطلوبة، ودرجة التعقيد فيها، بما يتلاءم مع مستوى قدرات الطلاب .

-5وضع أسئلة المقال لقياس الأنماط العليا من التفكير، ومناقشة الأفكار المركبة، والابتعاد عن أسئلة للحفظ والتذكر.

-6وضع أسئلة تتطلب إجابات قصيرة .

-7تحديد درجة كل سؤال، بناء على عناصر الإجابة المتوقعة للسؤال.

-8قيام أكثر من مصحح بتصحيح السؤال الواحد .

-9إجابة الطلاب عن كل أسئلة الاختبار، أي أن كل الأسئلة إجبارية .

-10اتصال الأسئلة بأهداف المقرر اتصالاً وثيقاً .

-11صياغة الأسئلة بأسلوب مبسط، حتى يتمكن الطلاب من فهم المطلوب .

-12إعادة النظر في صياغة الأسئلة بعد وضع الإجابة النموذجية لها .

-13استخدام مادة جديدة أو تنظيم جديد عند صياغة السؤال .

مقترحات لكتابة الأسئلة الموضوعية :

أهم أنواع الأسئلة الموضوعية أربعة هي :

-1أسئلة الصواب والخطأ .

-2أسئلة الاختيار من متعدد.

-3أسئلة المزاوجة أو المقابلة.

-4أسئلة التكملة .

موازنة بين الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية

العامل	الاختبارات الموضوعية	الاختبارات المقالية
الأهداف المقيسة	قياس الأهداف الخاصة بمستويات المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، ولكنها غير ملائمة للأهداف المتعلقة بالتركيب والتقويم	غير فعالة في قياس الأهداف المعرفية، وجيدة لقياس الفهم والتطبيق والتحليل وهي الفضلى في قياس التركيب والتقويم.
الشمولية	نظراً لكثرة فقرات الاختبار الموضوعي، فإنه يوفر عينة ممثلة كافية من المواد المطلوب قياسها.	إن استخدام عدد قليل – نسبياً – من الأسئلة يؤدي إلى اختيار عينة غير كافية، ولا تغطي المحتوى والأهداف إلا بشكل محدود.
إعداد الفقرات	إعدادها صعب، ويحتاج لوقت طويل.	إعدادها صعب، ولكن يتم بسرعة، وهو أسهل من إعداد الفقرات الموضوعية تصحيحها ذاتي، وصعب، وأقل ثباتاً.
التصحيح (تقدير الدرجات)	علامات الطالب عرضة للتزييف بتأثير ما يتمتع به من قدرة قرائية، وما يمارسه من تخمين في الإجابة	علامات الطالب عرضة للتزييف بتأثير ما يتمتع به من قدرة كتابة، وما يمارسه من خداع يتعلق بالتعبير
تأثيرها في التعلم	تشجع الطالب على تذكر أفكار الآخرين، وتفسيرها، وتحليلها.	تشجع الطلاب على تنظيم أفكارهم، وتكاملها، والتعبير عنها.

أولاً: كتابة أسئلة الاختيار من متعدد :

-1تأكد أن السؤال يطرح مشكلة محددة واضحة، وأن بديلاً من بين المقدم له يمثل الإجابة المطلوبة .

-2حاول أن تكون البدائل قصيرة ما أمكن .

-3يجب أن يقتصر بداية السؤال على المادة اللازمة؛ لجعل المشكلة واضحة ومحددة .

-4تجنب استخدام صيغ النفي في رأس السؤال .

-5تأكد أن بدائل الإجابة الخطأ تؤلف إجابات معقولة ظاهرياً، أي أن تكون البدائل المختلفة جذابة للطالب .

-6تأكد أن هناك إجابة صحيحة واحدة فقط، أو إجابة تفضل غيرها بشكل واضح .

-7تجنب استخدام عبارات من نوع "جميع ما ذكر" أو "كل ما ذكر أعلاه" أو "جميع ما سبق ذكره ."

-8اكتب البدائل جميعها على نمط لغوي واحد .

-9احرص على توفير من ثلاثة إلى خمسة بدائل للسؤال؛ حتى لا تزيد فرص التخمين .

-10عندما تكون البدائل رقمية أو زمنية، ترتب من الأدنى إلى الأعلى، أو بالعكس، المهم أن تتبع نظاماً ما.

-11احرص على التنويع في ترتيب البدائل الصحيحة، (فلا تأتي كلها أمام (أ) أو (ب) ... إلخ .(

-12نوع في الطول النسبي للجواب الصحيح؛ حتى لا يستغل الطول كمفتاح للإجابة الصحيحة

ثانياً: كتابة أسئلة صواب أو خطأ:

-1تعريف :

يتألف سؤال الصواب والخطأ من جملة يطلب من الطالب تقرير ما إذا كانت صائبة أم خطأ .

مثال :

تعليمات: في الفراغ الذي يسبق كل جملة مما يأتي ضع إشارة (صح) إن كانت الجملة صائبة أو إشارة (خطأ) إن كانت الجملة خطأ .

1. (-)الماء المقطر ماء عسر .

2. (-)حاول الرئيس كيندي حل أزمة الصواريخ الحكومية بأن هدد بحصار كوب ..... إلخ

-2تطوير أسئلة الصواب والخطأ :

1.ركز اهتمامك على قسم من المعارف والمهارات سبق أن درس .

2.اسأل نفسك ما أهم الأفكار التي درست في هذا القسم؟

3.عبر عن هذه الأفكار بجمل صائبة أم خطأ .

4.فكر دائماً بجملتين تعبران عن الفكرة نفسها إحداهما صائبة والأخرى خطأ مستعملاً الأضداد مثل: (ناعم – قاس)، (يزيد – ينقص)، (يتناسب طرداً – يتناسب عكساً)، (أكثر – أقل)، وهكذا .

5.ليكن عدد الجمل الخطأ أكبر من عدد الجمل الصحيحة .

وإليك ملاحظات أساسية في تطوير أسئلة الصواب والخطأ وهي :

-1تأكد أن العبارة في صيغتها النهائية تتضمن عبارة ليس هناك شك في صحتها أو في خطئها، أي لا تحتمل الخطأ والصواب في آن واحد .

-2تجنب استخدام كلمات التعميم (كل، وجميع، وقطعاً، ودائماً، وحتماً)، وكذلك كلمات التخصيص (في بعض الأحيان، في ظروف خاصة .(

-3تجنب عبارات النفي خاصة النفي المزدوج .

-4تجنب العبارات المركبة التي تتضمن أكثر من فكرة .

-5حاول أن تكون العبارات الصحيحة مماثلة في الطول تقريباً للعبارات الخطأ .

-6يجب ألا يتساوى عدد العبارات الصحيحة مع غير الصحيحة .

ملحوظة: لا نوصي بأن يكون الاختبار كاملاً من هذا النوع من الأسئلة .

ثالثاً: تقنيات كتابة أسئلة المزاوجة

-1تعريف :

يتألف سؤال المزاوجة من قائمتين تحتوي الأولى على "المقدمات والثانية على الاستجابات كما يتضمن تعليمات مزاوجة عناصر من القائمة الأولى مع عناصر من القائمة الثانية .

-2تقنيات كتابة أسئلة المزاوجة :

.1اختر مقدمات متجانسة .

.2اجعل قائمتي المقدمات والاستجابات قصيرة نسبياً.

.3استعمل عدداً من الاستجابات أكبر من المقدمات .

.4اجعل تعليماتك واضحة شارحاً الأسس التي ستتم بموجبها المزاوجة .

.5رتب المقدمات والاستجابات أبجدياً .

.6إذا كانت الإجابات كميات عددية فرتبها إما تصاعدياً أو تنازلياً.

.7استعمل العبارات الأطول كعلامات والأقصر كاستجابات .

رابعاً: كتابة أسئلة التكملة :

-1يتطلب السؤال (أو المكان الخالي) إجابات قصيرة ومحددة وواضحة .

-2إذا كان هناك أكثر من إجابة صحيحة فيجب أن تعطى الدرجة على أي إجابة منها .

-3يجب أن نبلغ الطلاب عما إذا كان هجاء الكلمات اللغوية له دخل في الدرجة المخصصة للسؤال .

-4عند اختيار فهم المصطلحات والتعريفات يجب أن يعطى المصطلح أولاً، ويطلب التعريف من الطالب، أحسن من أن يعطي التعريف ويطلب منه المصطلح؛ وذلك لأنه عادة لا يستفيد الطلاب من أسلوب التداعي، وترابط المعاني، كما أن طلب التعريف مقياس جيد لمعلومات الطلاب عن ذلك المفهوم .

-5تجنب العبارات المشوهة التي تحوي أماكن خالية غير مناسبة؛ إذ إنه يجب أن يكون المكان الخالي للعبارة المطلوب تعلمها أو معرفة ما إذا كان الطالب قد تعلمها، (وليس أي نوع من العبارات أو الكلمات .(

-6من المستحسن في أسئلة التكملة أن يكون المكان الخالي (أو الأماكن الخالية) في نهاية السؤال؛ إذ إن بدء السؤال بمكان خال له أثر كبير في عدم فهم الطالب للسؤال، وبالتالي يؤثر في الإجابة المطلوبة .

-7تقليل استعمال عبارات الكتاب المقرر؛ وذلك لأنها قد تكون غامضة إذا ما خرجت عن المحتوى خارج الكتاب.

-8تحديد الصيغة التي سوف يجيب بها الطالب، أي يجب أن يكون السؤال محدداً للإجابة المطلوبة .

-9الأسئلة المباشرة مفضلة عن الأسئلة غير المباشرة، وخاصة إذا كان القياس في مستوى المعرفة فقط .

-10تجنب الكلمات العرضية، التي قد تشوه السؤال .

-11يستحسن ألا تكون هناك فراغات كثيرة في السؤال .

بالإضافة لما سبق من اقتراحات يمكن إضافة ما يأتي :

.1اطرح أسئلة تتطلب من الطالب أن يبين مقدرته على الإمساك بزمام المعرفة الأساسية .

.2اطرح أسئلة محددة بمعنى أن خبراء المادة بإمكانهم الاتفاق على جواب للسؤال دون غيره.

.3حدد ما تطله بشكل عام ومحدد ومختصر بحيث لا تتدخل في قياس الإنجاز المطلوب.

.4من حيث المبدأ يفضل استعمال أسئلة محددة ذات إجابات قصيرة.

.5اختبر أسئلتك بأن تكتب إجابات عنها .

.6اكتب كل سؤال على بطاقة منفصلة مشيراً إلى محتواه والمهارة التي يتطلبها مع مرور الزمن سوف يكون لديك مجموعة من هذه البطاقات، يمكن أن تسمى "بنك الأسئلة ."

.7سوف نبحث فيما بعد في تقنيات كتابة أسئلة مزاوجة، وخطأ أم صواب وخيار من متعدد .

الصورة النهائية للامتحان :

.1يفضل أن تكون أسئلة الامتحانات الصفية مطبوعة على شكل كراس .

.2يحتوي كل كراس على "ترويسة" تتضمن المعلومات الأساسية كافة: الموضوع، اليوم، التاريخ، الصف والشعبة، اسم الطالب، مدة الامتحان، ... إلخ .

.3ابدأ بكتابة "التعليمات" إن وجدت .

.4ابدأ الأسئلة بسؤال أو سؤالين سهلين، لأن ذلك يساعد على الحد من القلق الشديد.

.5اجمع معاً الأسئلة المتعلقة بالمحتوى نفسه من المادة.

.6وزع العلامات على الأسئلة بحيث تغطي للأسئلة الأطول والأكثر أهمية العلامات الأكثر. تجنب استعمال الكسور.

.7اعتن عناية فائقة بأن تكون ورقة الامتحان مقروءة ومرتبة ومطبوعة ومنسوخة باعتناء .

.8تأكد من مراجعتك للاختبار، يجب أن لا تكون هناك أخطاء نحوية أو إملائية أو طباعية .

.9ليكن امتحانك جاهزاً ومعداً قبل موعد الاختبار بأيام عدة

إن فهم الأسس الموضوعية لبناء الاختبار، ونظريته وخصائصه يساعد المعلم أو صانع القرار التربوي على اتخاذ القرار المناسب بهدف قياس النتاجات التعليمية، وتشخيص المشكلات، وبناء خطط لتحسين بناء الاختبار واستخراج دلالاته بدقة بهدف إجراء المناسب لجعل عملية التعلم والتعليم عملية فاعلة في تحقيق أهدافها .

المحاضرة الخامسة :مجالات التقويم التربوي

تشمل عملية التقويم على عدة مجالات عديدة تتعلق بجميع جوانب العملية التربوية، وفيمايلي أهم هذه الجوانب:

-1- الأهداف التربوية :من حيث

•توثيقها فهل هي واضحة، محددة، مصاغة بصياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

•شموليتها، فهل هي مرتبة في أولويات في ضوء أهميتها للجميع، وهل هي مترابطة ومتكاملة فيما بينها وقابلة للتحقيق.

•انسجامها مع فلسفة التربية في المجتمع

•تعبيرها عن جميع حاجات الأفراد والمجتمع الأساسية من ثقافية اقتصادية واجتماعية

-2- المنهاج المدرسي: من حيث

•ملاءمة الأهداف التربية وفلسفتها

•تسلسل محتوياته حسب مستويات نمو التلاميذ وأن يكون التلاميذ بحاجة إلى المادة التعليمية.

•مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ

•شموليته لخبرات تعليمية بجوانب السلوك في المجالات الادراكية والانفعالية والنفس حركية

•أثره في احداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين

•ملاءمة المنهاج للبيئة والمجتمع المحلي

•كلفة إعداد المنهاج ومادته التعليمية

•القدرة على تنفيذ المنهاج

•المرونة في تغيير المنهاج حسب تغيرات الظروف واستخدام أساليب وطرق تدريس

-3- الكتاب المدرسي: من حيث:

•هل تم إخراجه بطريقة مشوقة وواضحة

•هل كانت مادته ملائمة لمستوى المتعلمين

•هل تناسب مادته الأهداف المتوقع تحقيقها

•هل تكاليف طباعته واخراجه معتدلة

8-4-البناء المدرسي: من حيث:

•مناسبة موقعة ومساحته وملاءمته لتنفيذ المنهاج

•صلاحيته للاستعمال ونظافته وطابعه الجمالي من الداخل والخارج

•يحتوي على مرافق مناسبة مثل مشارب، دورات مياه، مكتبة، مختبر، مشاغل مختلفة...إلخ

•توفر شروط ملائمة للتدريس فيه من حيث التهوية، الإضاءة، التدفئة في الشتاء، الوسائل التعليمية.

-5-التشريعات التربوية: من حيث:

•متوفرة ويسهل الرجوع إليها وتكون شاملة، محددة، وواضحة

•تقدم أهداف التربية وتسهل الإجراءات الإدارية

•تحدد المسؤولية وتراعي الحاجات الإنسانية

6- الاشراف التربوي: من حيث

•هل يقوم المشرف التربوي بجمع المعلومات بطريقة منظمة وهادفة

•هل يهتم بقياس التغيرات في سلوك المعلمين

•هل يراقب التغيرات في سلوك المعلم، وعملية نموه الاكاديمي والتربوي

•هل يستخدم المشرف قيمة أو معيارا ينسب إليه أحكامه .

-7- تقويم المعلم: من حيث

شخصيته، مؤهلاته، طاقته، تحمله للمسؤولية، دافعيته، نموه الأكاديمية والتربوي

8-تقويم الطالب: من حيث

مستوى تحصيله، قدراته واستعداداته، شخصيته، ميوله واتجاهاته

9- تقويم الناتج التربوي: من حيث

•هل تحقق التغير المرغوب في سلوك المتعلمين

•هل تؤثر التربية في إنجاح برامج التنمية، وسد حاجات المجتمع البشرية

-10-تقويم عملية التقويم نفسها فهي

•تشتمل على أدوات تقويم متعددة، وتقدم بدائل تقويمية متعددة الاختيار منها.

•تستعمل أساليب تقويم تناسب أهداف المنهاج.

•تشتمل على تقويم جميع جوانب النمو.

•تنطوي على تتبع وتشخيص الآثار الاجتماعية والقيم التي أسهم المنهاج في تكوينها لدى الطالب.

-11-تقويم اقتصاديات التعليم: من حيث

•هل تناسب الانفاق على التعليم وجوانبه المختلفة مع الأهداف المرغوب في تحقيقها.

•هل تراعي أسس العدالة الاجتماعية.

•هل تتحقق المساواة في فرص التعليم.

•هل يراعي الاقتصاد في الانفاق.

•هل تراعي الأولويات في الانفاق

-

- **المراجع**

- عبد الواحد المزكلدي، التقويم التربوي النظام التعليمي بالمغرب مطبعة فضالة الرباط 1996،ص58
- سعيد جاسم الاسدس و داود عبد ر السلام صبري " فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية ،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان 2015ص24
- راشد حماد الدوسري : القياس والتقويم التربوي الحديث ، ط1 كلية التربية ،جامعة البحرين ،2004،ص187